

زاد المسير في علم التفسير

السّموات وما في الأرض وأن ا ب كل شيء عليم إعلموا أن ا ب شديد العقاب وأن ا ب غفور رحيم

.

قوله تعالى جعل ا ب الكعبة جعل بمعنى صير وفي تسمية الكعبة كعبة قولان .

أحدهما لأنها مربعة قاله عكرمة ومجاهد .

والثاني لعلوها ونتوئها يقال كعبت المرأة كعابة وهي كاعب إذا نتأ ثديها ومعنى تسمية البيت بأنه حرام أنه حرم أن يصاد عنده وأن يختلى ما عنده من الخلا وأن يعضد شجره وعظمت حرمة والمراد بتحريم البيت سائر الحرم كما قال هديا بالغ الكعبة وأراد الحرم والقيام